1032 ـ وعنه (عليه السلام) في صفات اُناس في آخر الزمان: «...ثم ليشحذنّ فيها قوم شحذ القين النّصل[1163]، تجلى بالتّنزيل أبصارهم، ويرمى بالتفسير في مسامعهم، ويغبقون[1164]كأس الحكمة بعد الصّبوح»[1165]. 1033 ـ الصادق (عليه السلام): «يقوم الناس من فرشهم على ثلاثة أصناف: صنف له ولا عليه، وصنف عليه ولا له، وصنف لا عليه ولا له، فأمّا الصنف الذي له ولا عليه، فيقوم من منامه، فيتوضّأ، ويصلي، ويذكر الله عزّ وجلّ، فذلك الذي له ولا عليه، وأمّا الصنف الثاني، فلم يزل في معصية الله عزّ وجلّ، فذلك الذي عليه لا له، وأمّا الصنف الثالث، فلم يزل نائماً حتّى أصبح، فذلك الذي لا عليه ولا له»[1166]. 1034 ـ أبو جعفر (عليه السلام): «إنّ الله يحبّ المداعب في الجماع بلا رَفث[1167]، والمتوحّد بالفكر، المتخلّي بالعبر، الساهر في الصلاة»[1168]. 1035 ـ إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أخيه عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن جدّه، قال: سُئل عليّ بن الحسين (عليه السلام): ما بال المتهجّدين بالليل من أحسن الناس وجهاً؟ قال: «لأنّهم خلوا بالله، فكساهم الله من نوره»[1169]. 1036 ـ أبو عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر (عليه السلام)، في قول الله عزّ وجلّ: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) قال: «اُنزلت في أمير المؤمنين (عليه السلام) وأتباعه من شيعتنا، ينامون في أوّل اللّيل، فإذا ذهب ثلثا اللّيل أو ما شاء الله، فزعوا إلى ربّهم راغبين راهبين،